مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.31-Vol.2 / ISSN:2958-8537
العدد الواحد والثلاثون (31)، المجلد الثاني
تاريخ 28 – 2 – 2025
(ص537 لـ ص557)

"درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"

The Degree of Employing E-Learning Strategy Among Primary School Teachers in the Negev Region from the Teachers' Own Perspective"

نداء زيدان
Nedaa Zeidan
مسار الدكتوراة في التعليم والتعلم- جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين
Nedaazeidan@gmail.com

خلود أبو طعمة
Kholoud abu toame
مسار الدكتوراة في التعليم والتعلم- جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين
Kholoud1979kh@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المدارس أنفسهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي لوصف متغيرات الدراسة مع بناء أداة لجمع البينات. حيث تم اعداد استبانة تكونت من (28) عبارة متضمنة ثلاثة محاور: الأول: تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم، الثاني: جاهزية البنية التقنية التحتية، الثالث: نشر ثقافة التعلم الالكتروني. وتم قياس الصدق والثبات للأداة. وتكونت عينة الدراسة من (66) معلمًا ومعلمة، من معلمي المرحلة الابتدائية، حيث تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، حيث تم تطبيق الاستبانة الكترونيا في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2025/2024م.

وبينت نتائج الدراسة ما يلي:

كشفت الدراسة ان دور معلمي المدراس في توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني كانت عالية في النقب، وكذلك انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي المدارس في توظيف التعلم الالكتروني تعزى للجنس، للمؤهل العلمي ولسنوات الخبرة.

وأوصت الدراسة بضرورة اجراء أبحاث في هذا المضمار على نطاق معلمين أوسع ومراحل تعليمية مختلفة.

الكلمات المفتاحية: درجة توظيف، التعلم الالكتروني، معلمي المدارس.

Abstract

The study aimed to determine the extent to which e-learning strategies are employed from the perspective of schoolteachers themselves. The study adopted a descriptive-analytical survey method to describe the study variables and developed a tool for data collection.

A questionnaire was prepared, consisting of 28 items divided into three dimensions:

1. Meeting teachers' training needs and preparing them.
2. Readiness of technical infrastructure.
3. Promoting a culture of e-learning.

The validity and reliability of the tool were measured. The study sample consisted of 66 primary school teachers (male and female), selected through a non-random, convenience sampling method. The questionnaire was administered electronically during the first semester of the 2024 academic year.

Study Findings:

- The results revealed that the role of schoolteachers in employing e-learning strategies was high in the Negev.
- There were no statistically significant differences in the role of schoolteachers in utilizing e-learning strategies based on gender, educational qualifications, or years of experience.

Recommendations:

The study recommended conducting further research on this subject across a broader range of teachers and different educational levels.

Keywords: **Utilization level**, **e-learning**, **schoolteachers**.

المقدمة:

شهد العالم مع بداية القرن الحادي والعشرين العديد من التغيرات في الاوج التكنولوجي والمعرفي، مما أسهم في تغير نمط الحياة، وحدوث انفتاح في الحضارة البشرية نحو الثورة الصناعة الرابعة، والتي تتطلع أن يمتلك الفرد العديد من المهارات التي تؤهله للتعايش مع العصر الحديث. وفي عصرنا الحالي، يشهد العالم تطورًا تكنولوجيًا هائلًا أثر على

جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم. أصبح التعلم الإلكتروني واحدًا من أهم الوسائل التعليمية الحديثة التي غيرت مفهوم التعليم التقليدي، حيث يوفر للمتعلمين فرصة الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان. ويعتمد التعلم الإلكتروني على استخدام التقنيات الحديثة مثل الإنترنت، التطبيقات، والمنصات التعليمية التفاعلية لنقل المعرفة وتطوير المهارات. يساهم هذا النمط التعليمي في تسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتعزيز القدرة على التعلم الذاتي.

وقد أشار ابن طلحة (2016) إلى اسهام التطور التقني في احداث تغيرات عالمية في كافة المجالات، بما في ذلك المجال التربوي، حيث أصبح التعلم الالكتروني خيارًا استراتيجيًا ظهرت أهميته خلال أزمة انتشار فايروس كورونا التي اضطرت الأنظمة التعليمية الى اعتباره خيارًا وحيدًا لاستمرار العملية التعليمية افتراضيًا. وعلى الرغم من ذلك فان التعلم الالكتروني فرض نفسه قبل ذلك كضرورة لمواكبة التغييرات، والاستفادة من المعطيات الحضارية لهذه التحولات الرقمية في تطوير وتجويد الأنظمة التعليمية والتغلب على مشكلاتها، وفي هذا الصدد أشار أيضا إلى أن التطور في تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة ساعد في إعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية، بتقديم أساليب وطرق جديدة للتعليم، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعلم وهو التعلم الالكتروني الذي بنيت فلسفته على أن المتعلم يمكن أن يحصل على المواد التعليمية في الوقت والمكان الذي يناسبه من خلال الاستراتيجيات التعليمية التي تعتمد على بيئة الكترونية رقمية متكاملة.

كما بين الراشد (2015) الى ان التعلم الالكتروني يساعد على تحقيق أهداف متعددة مثل: توفير بيئة تعليمية غنية متعددة المصادر تخدم العملية التربوية، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعلم، وإيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين عناصر العملية التعليمية كالتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي، وتناقل الخبرات التربوية من خلال قنوات الاتصال ومنتديات تمكن كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب. ومع تزايد الحاجة إلى التكيف مع المتغيرات العالمية، أصبح التعلم الإلكتروني خيارًا لا غنى عنه لتحسين جودة التعليم، توفير الوقت والجهد، ومواكبة التطورات السريعة في مختلف المجالات.

مشكلة الدراسة:

للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل مع بداية القرن الواحد والعشرين أثرًا كبيرًا على تقدم البشرية وتطورها في كافة المجالات، ومن أهمها مجال التعليم مما أدى الى تغير في أهدافها ووسائلها وطرق تدريسها ومناهجها، وأصبح استخدام الانترنت أكثر في التربية والتعليم، مما أدى الى منافسة كبيرة بين الدول لتلحق وتواكب التطورات وبالتالي أدى الامر لنقلة نوعية في عملية التعليم والتعلم.

اهتم التربويين بالتعلم الالكتروني بشكل كبير على انه مورد جديد وتم اعتباره على انه تحديًا امام مؤسسات التعلم، بينما من خلال بحثنا هذا سلطنا الضوء على مواكبة التقدم النوعي في قدرات الهيئة التدريسية على توظيف التعلم الالكتروني وليس فقط مواكبة التقدم الكمي في مجال التعلم الالكتروني في منطقة النقب.

وتأتي أهمية دراسة موضوع درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم من خلال المساهمة في تطوير التعليم الابتدائي، تحسين كفاءة المعلمين وزيادة تفاعل الطلاب وتقديم توصيات لتحسين استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

نظرًا لأهمية الموضوع وعدم بحث هذه العلاقة في منطقة النقب بصورة مباشرة والتي تناولت موضوع توظيف التعلم الالكتروني ورأي المعلمين أنفسهم نبعت أهمية الدراسة.

على ضوء ذلك جاءت صياغة مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تقصي واقع توظيف التعليم الإلكتروني في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، تهدف تطوير مهارات المعلمين في استخدام المنصات الإلكترونية في التعليم، وتم صياغة الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني في المدارس الابتدائية بمنطقة النقب تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، دورات الاستكمال).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة استجابة للتوجهات التربوية المعاصرة في تطوير العملية التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، عبر إجراء الدراسات البحثية من أجل الوقوف على مستوى التعلم الإلكتروني، من أجل تطوير عملية التعليم في المدرسة.

الأهمية التطبيقية: قامت الباحثتان بإعداد أداة الاستبانة لقياس واقع توظيف التعلم الإلكتروني في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ممكن أن يستفيد منها باحثين اخرين في ذات الاتجاه، كما تفيد الدراسة متخذي القرار في مؤسسات التعليم العام، ومؤسسات إعداد المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، والمؤسسات التدريبية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في مدارس التعليم الابتدائية في منطقة النقب.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلاج العام الدراسي 2025-2024.

الحدود البشرية: المعلمين العاملين في مدارس التعليم الابتدائي.

مصطلحات الدراسة:

التعلم الإلكتروني: بنه "طريقة تعليم من خلال استخدام اليات حديثة في الاتصال من خلال الانترنت، ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات، ومحركات بحث، ومكتبات رقمية.

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: "طريقة التعليم عن بعد والتي استخدم من خلالها المعلمون منصات التعلم الإلكترونية من أجل تدريس الطلبة على مهارات التعلم الحديثة، ويتم قياس مستوى تطبيقه من خلاج أداة الاستبانة.

درجة التوظيف: الدرجة التي يوظف بها أعضاء هيئة التدريس في المدارس الابتدائية في النقب التعلم الالكتروني في الموقف التعليمي والتي تقاس من خلال استجابة عضو الهيئة التدريسية على فقرات الاستمارة التي أعدت لهذا الغرض.

2. الفصل الأول الإطار النظري

في ظل الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، أصبح التعلم الإلكتروني أحد أبرز الابتكارات التي غيرت وجه التعليم التقليدي. فلم يعد التعلم مقتصرًا على الفصول الدراسية والجداول الزمنية الصارمة، بل أصبح في متناول الجميع بضغطة زر، مما أتاح فرصًا لا محدودة للتعلم والتطوير الشخصي والمهني.

التعلم الإلكتروني يمثل نظامًا حديثًا يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية لتقديم المواد الدراسية بشكل تفاعلي وسهل، سواء عبر الإنترنت أو من خلال تطبيقات وبرامج متخصصة. ويُعد هذا النوع من التعليم حلًا مثاليًا للتغلب على التحديات التقليدية، مثل ضيق الوقت وبعد المسافات، ما جعله خيارًا مفضلًا للطلاب، الموظفين، وحتى رواد الأعمال.

2.1 التعلم بالطريقة التقليدية:

تعتبر الطريقة التقليدية هي المحور الأساسي لعملية التدريس والتي تتم بوجود معلم وطالب داخل حجرة دراسية ويقوم المعلم فيها بتقديم المعلومات وشرح المنهج المدرسي، إذ أن معظم الجهد يقع على عاتق المعلم في تقديم المعلومات للطلبة وتوضيحها، ولكن بتقدم الزمن ونتيجة لظهور العديد من النظريات التي بنيت على علم النفس مثل نظرية "بياجيه "،"جانييه" و"روبرت اوزبل"... وغيرهم من علماء النفس اللذين وضعوا نظريات بنيت عليها العديد من استراتيجيات وطرق التدريس والتي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلل زيادة الأنشطة التي تجعل من المتعلم عنصر ايجابي ولكن على الرغم من ذلك بقي المتعلم هو المتلقي والمعلم هو الملقن.

كما ظهر في الآونة الأخيرة الكثير من الأصوات التي تنادي بضرورة إدخال التعليم الإلكتروني للمؤسسات التعليمية وتوظيفه في عملية التعليم على أساس أنه ضرورة ملحة لإعداد طالب يتمتع بالعديد من المميزات بحيث يكون باحث قادر على التعلم الذاتي وعلى التمشي مع متطلبات العصر باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة كذلك طالب قادر على التمشي مع التغيرات المتسارعة للعصر وما يكتنفه من تقدم علمي وتكنولوجي ذلك ألن

التعلم الإلكتروني يمكن من خلله تحقيق المخرجات التعليمية المتوقعة من العملية التعليمية بشكل أمثل. (العبيدي، 2022)

التعليم التقليدي هو جزء أساسي من تاريخنا، لكنه بحاجة إلى التطور ليواكب احتياجات العصر الحديث. من خلال استغلال التكنولوجيا والابتكار، يمكننا بناء نظام تعليمي متكامل يلبي تطلعات الأجيال القادمة.

2.2 مفهوم التعلم الالكتروني:

التعلم الإلكتروني هو نظام تعليمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلمين والطلاب بطرق مبتكرة ومريحة. يتيح هذا النمط من التعليم للمتعلمين الوصول إلى المواد التعليمية من أي مكان وفي أي وقت، مما يجعله حلاً مثالياً للتعلم المرن والشخصي.

لقد تعددت التعريفات التي قيلت بشأن التعلم الإلكتروني، إذ نتج عن تعددها وجود العديد من المميزات والخصائص التي تميز هذا النمط التعليمي عن التعليم التقليدي، وهذا ما سنبينه في نقطتين، تتعلق الأولى بتعريف التعلم الإلكتروني أما الثانية تتعلق بمميزات وخصائص التعلم الإلكتروني.

أولًا: تعريفه: يقصد بالتعلم الإلكتروني:" أحد أشكال التعليم عن بعد باستخدام آليات الاتصال الحديثة من أجل ايصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين". (مراد ومنير 2018)

كما يقصد به أيضا:" طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذا بوابات الأنترنيت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". (نعيمة ضيف الله، 2016)

أو هو " التعليم الذي يهدف إلى ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والأنترنيت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان". (مراد ومنير، 2018)

اتفقت هذه التعريفات في الآليات المستخدمة في التعلم الإلكتروني والمتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة مع الاختلاف بين التعريفات في الأمثلة المذكورة، كما اتفقت هذه التعريفات في الفائدة من التعلم الإلكتروني المتعلقة بربح الوقت وبأقل التكاليف، إلا أن هذا لا يعني انعدام نقاط الاختلاف بين هذه التعاريف خصوصا أن التعريف الأول ركز على أن التعلم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد وهذا ما يغيب في باقي التعريفات.

ثانيا: مميزاته وخصائصه: إن التعلم الإلكتروني له العديد من المميزات التي تجعل منه نظاما فريدا من نوعه وتمكنه من تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية في إطار جودة التعليم العالي، ولعل من أهمها:

– يتميز التعلم الإلكتروني بسعته غير المحدودة لقبول الطلبة والمتعلمين حيث يستوعب، هذا النمط التعليمي عدد كبير من الطلبة يتم تعليمهم دون قيد الزمان والمكان، إذ يتلقى الجميع تعليما موحدا في وقت واحد رغم العدد الكبير للمتعلمين وهذا ما يعجز عنه التعليم التقليدي الحضوري. وأيضا السعة غير المحدودة للمقررات والبرامج التعليمية، إذ يمكن توفير أكبر قدر ممكن من المعلومات والمصادر في وقت وجيز للمتعلم.

–توفير بيئات تعلم تفاعلية، قد لا يوفرها التعليم التقليدي، كما يقدم الدعم والتوجيه والمساعدة.

– التحديث السريع والمستمر للمحتوى التعليمي بما يخدم أطراف العملية التعليمية.

– شخصنة التعلم وتمركزه حول المتعلم ما يساعد على تشجيع التعلم الذاتي (الاعتماد على نفسه).

–توفير طرائق وأساليب عديدة ومتنوعة ومستمرة خصوصا للتقويم، إذ يعتمد على التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء وكل ذلك يتم في وقت وجيز وبأقل التكاليف– . الاسترجاع الأرشيفي، وتعدد مصادر المعرفة والتعامل مع العديد من المواقع.

مميزات التعلم الإلكتروني:

التعلم الإلكتروني أصبح الخيار الأول للعديد من الطلاب والمهنيين حول العالم، بفضل مميزاته الرائعة التي تجعله أكثر مرونة وفعالية مقارنة بالتعليم التقليدي. إليك أهم المزايا التي يوفرها:

المرونة في الزمان والمكان:

يمكنك التعلم في أي وقت يناسبك ومن أي مكان، سواء كنت في المنزل، المكتب أو حتى في المواصلات.

مناسب للأشخاص الذين لديهم جداول مزدحمة أو يفضلون التعلم بوتيرتهم الخاصة.

التنوع في الوسائل التعليمية:

يتضمن فيديوهات تعليمية، محاضرات مباشرة، اختبارات تفاعلية ومواد مكتوبة.

يساعد على تلبية احتياجات جميع أنماط التعلم سواء كانت بصرية، سمعية او علمية.

توفير الوقت والتكاليف:

لا حاجة للتنقل الى مواقع محددة مما يوفر المال والوقت المهدور في المواصلات.

اقل تكلفة من التعليم التقليدي، خصوصًا مع توفر العديد من الدورات المجانية عبر الانترنت.

التعلم الشخصي والمخصص:

يمكنك اختيار المحتوى الذي يناسب مستواك واحتياجاتك الشخصية.

القدرة على إعادة المواد ومراجعتها حتى يتم استيعابها بالكامل.

سهولة الوصول الى المحتوى:

كل المواد التعليمية تكون متاحة عبر الانترنت ويمكن الوصول اليها بسهولة في أي وقت.

يساعد الطلاب في المناطق البعيدة على الوصول الى فرص تعليمية مميزة.

تعزيز المهارات التكنولوجية:

يساهم في تحسين مهارات استخدام التكنولوجيا، التي أصبحت ضرورة في سوق العمل الحديث.

التعلم مدى الحياة:

يمكنك مواصلة التعلم طوال حياتك دون التقيد بالعمر او الظروف.

2.3 أنواع التعلم الالكتروني:

توجد العديد من الأنواع التي تخص التعليم عن بعد سنحاول توضيح البعض منها فقط خصوصا التي تطبق في بعض المؤسسات التعليمية في الوسط العربي عامة وفي منطقة النقب خاصة:

1.التعلم الإلكتروني المساند: حيث يستخدم هذا النوع مساندة العملية التعليمية التقليدية ودعمها ويكون وجها لوجه تستخدم فيه التقنيات الحديثة للأعلام والاتصال، كاستخدام الحاسوب وشاشات العرض وغيرها شرط أن تكون بشكل حضوري.

2.التعلم الإلكتروني المدمج: حيث يدمج التعلم الإلكتروني المباشـــر مع التعليم التقليدي من خلال إمكانية الوصول إلى جزء من المادة التعليمية عبر الويب.

3-التعلم الإلكتروني المباشـر: الذي يعرف بالتعليم الافتراضـي، وهو تعليم يتم دون أي اتصـال جسـدي بين الطالب والأستاذ حيث يتلقى فيه الطالب المادة التعليمية بالكامل عبر تقنيات الاتصال والاعلام الحديثة، إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض اللقاءات خصوصا عند تقييم الطالب في الامتحانات والتي تتم داخل المؤسسات التعليمية.

4-التعلم الإلكتروني المتزامن: يكون فيه الطالب والأستاذ في نفس الوقت أمام الشاشات الإلكترونية ويحدث النقاش بين الطرفين مباشرة عبر غرف المحادثة، وأكثر ما يميز هذا النوع هو أن الطالب يحصل على تغذية راجعة فورية، كما ان هذا النوع يوفر وقت الذهاب إلى الجامعة، إلا أنه يحتاج إلى أجهزة الكترونية حديثة وشبكة اتصال جيدة قد لا تتوفر لدى الكثير من الطلبة أو حتى بعض الأساتذة.

5- . التعلم الإلكتروني غير المتزامن: إذ أن هذا النوع ال يحتاج إلى تواجد الطالب والأستاذ في نفس الوقت أمام الشاشات، وإنما يكون بالاستفادة من الخبرات السابقة، أو توفير المادة التعليمية، أو التواصل عبر البريد الإلكتروني، أو المنتديات التعليمية، أو الرسائل الإلكترونية وغيرها من الطرق، وعليه فإن الطالب في هذا النوع من النمط التعليمي لا يستطيع الحصول على تغذية راجعة بل يمكنه فقط الرجوع إلى المادة التعليمية في الوقت الذي يريده، وبذلك ينظم الطالب وقت دراسته كما يشاء هو ووفق ما يراه مناسبا له.

يعد التعلم الإلكتروني نوع من أنواع التعلم عن بعد، إذ يستعمل في التعلم عن بعد تقنيات الاعلام والاتصال الحديثة للقيام بالعملية التعليمية، فهو طريقة من طرائق التدريس التي تمتاز بالفاعلية والجودة في التعليم العالي، خصوصا إذا تم التقيد بمعايير الجودة المتعارف عليها عالميا، إلا أنه في بلادنا وخصوصًا منطقة النقب توجد العديد من النقائص التي جعلت هذا النمط التعليمي لا يقدم مردودية حتى نحكم على جودته وفاعليته، إذ تتعلق أهم النقائص بأطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلبة، إذ كثيرا ما يجهل طرفي العملية التعليمية كيفيات استعمال التكنولوجيا الحديثة في التعليم عن بعد، ويضاف لها ضعف الامكانيات المادية لا سيما ضعف تدفق الأنترنيت وعدم امتلاك العديد من الطلبة لأجهزة الكترونية متطورة تضم تطبيقات حديثة، وذلك راجع لعدة عوامل.

2.4 دراسات سابقة:

يتضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلعنا عليها حول موضوع توظيف التعلم الالكتروني في التدريس عامة والمدارس الابتدائية خاصة.

اجري العتيبي (2015) دراسة هدفت الى معرفة واقع استخدام الحاسب الالي في التدريس بكلية الملك فهد الأمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من 230 عضة هيئة تدريس. واستخدم الباحث استبانة مكونة من 44 فقرة لقياس واقع الاستخدام، وقد جاءت أهم النتائج ما يأتي: يستخدم أعضاء هيئة التدريس الحاسوب وتقنيات المعلومات في التدريس بدرجة متوسطة، ويرى أعضاء هيئة التدريس أن اكثر الأساليب التي تؤدي الى تطوير استخدام الحاسب الالي هي: توفير كوادر فنية مساعدة لأعضاء هيئة التدريس تختص بالجوانب الفنية، التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس بالكلية على المستجدات في المجال، توفير دعم فني أكثر، تطبيق الاعتماد الاكاديمي والجودة الشاملة وتشجيع تقديم حوافز دعم فني أكثر، تطبيق معايير اعتماد الاكاديمي والجودة الشاملة وتشجيع تقديم حوافز مادية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسب الالي في التدريس، ووجود اتجاه لدى أعضاء هيئة التدريس يمكن ان يقال عنه بشكل عام انه متوسط نحو استخدام الحاسب الالي للتدريس.

وأجرى بدح (2013) دراسة هدفت الى التعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. وقام الباحث ببناء استبانة تضم المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهاية على 31 فقرة. واظهرت النتائج ان درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي او للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

وأجرى هونبان (Hunbain,2015) دراسة وصفت تغير تصورات أعضاء هيئة التدريس المؤثرة على استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية في التدريس بجامعة بوردو بالولايات المتحدة للتكنولوجيا نتيجة لمشاركة في فعاليات أحد

مشـاريع التطور المهني المعد من أجل اعداد معلمي الغد لاسـتخدام التكنولوجيا وتم اسـتخدام الاسـتبيانات عبر الانترنت لجمع البيانات اللازمة. واظهرت نتائج الدراسـة، من خلال إجابات 44 عضـو هيئة تدريس ان هناك استخدامًا مرتفعًا لتطبيقات التكنولوجيا بشـكل كبير في تدريسـهم، وأشـارت النتائج ان من أبرز الاسـتخدامات الأكثر شـيوعًا في تدريس أعضـاء هيئة التدريس هي الاتصـال بالطلبة عبر البريد الالكتروني، واسـتخدام مصـادر المعلومات المحوسـبة، وإنجاز مشـاريع الطلبة القائمة على اسـتخدام التكنولوجيا، وتقييم تعلم الطلبة عبر الانترنت، بينما كان النقاش عبر الانترنت اقل التطبيقات التكنولوجية المستخدمة.

2.5 فرضيات الدراسة هي كالتالي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية بين المؤهل العلمي ودرجة توظيف اسـتراتيجية التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب.

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة تعزى للجنس (ذكر، انثى) لدى المعلمين في المدارس العربية في النقب.

توجد فروقات ذات دلالة إحصـائية بين درجة توظيف اسـتراتيجية التعلم الالكتروني تعزى للجنس (ذكر، انثى) لدى المعلمين في المدارس العربية في النقب.

3. الفصل الثاني: منهجية البحث

نعرض في هذا الجزء من الدراسـة الخطوات والاجراءات الخاصـة بالدراسـة والتي أجريت في الميدان، من حيث المنهج، المجتمع، العينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات الخاصة بمتغيرات البحث؛ بالإضـافة لصـدقها وثباتها والمعالجات الإحصائية لتحليل البيانات والتوصل للنتائج.

3.1عينة البحث:

اشترك بالبحث 66 معلمًا ومعلمة من مدارس مختلفة في المجتمع العربي من منطقة الشمال والمركز الجنوب يعملون في منطقة النقب 65.2% من المشتركون كانوا من الإناث والباقي ذكور34.8%، تتراوح خبرتهم ما بين حتى 20 سـنة وأكثر. تم توزيع الاسـتمارات على المعلمين الكترونيًا بطريقة غير عشـوائية من خلال العينة الميسـرة المتوفرة، وذلك لسـهولة الوصـول إلى أفراد العينة كوننا نعمل بها، بحيث تغطي العوامل الديمغرافية في البحث من حيث: الجنس، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي. في بداية شهر تشرين ثانٍ (2024) تم تزويد المشاركين بالمعلومات الكافية حول أهداف البحث بتعريفهم على موضـوع البحث وهدفه، حتى يقرروا ما إذا كانوا موافقين على المشـاركة في البحث أو عدم المشـاركة. ومن ثم توضـيح أن المشـاركة غير إلزامية وسـرية، ويمكنهم الانسـحاب في أي وقت أثناء البحث.

وصف العينة

اشترك في البحث الحالي 66 من معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب، بحيث 65% منهم معلمات و35% معلمين. 14% منهم سنوات خبرتهم تقل عن 5 سنوات، 21% سنوات خبرتهم تتراوح بين 6-10 سنوات و65% سنوات خبرتهم تفوق ال- 10 سنوات. 47% من المعلمين حاصلين على لقب اول، 50% حاصلين على لقب ثانٍ و3% حاصلين على لقب دكتوراه. 70% من المعلمين عدد دورات استكمال الحوسبة في آخر ثلاث سنوات 3 دورات فما دون، 23% عدد الاستكمالات تتراوح بين 4-6 دورات و7% منهم عدد الاستكمالات تفوق ال 6 دورات.

الجدول التالي يوضح العدد والمتغيرات، انظر جدول رقم (1)

المتغير	الفئة	العدد
الجنس	ذكور	23
	إناث	43
سنوات الخدمة	اقل من 5 سنوات	9
	6-10	14
	اكثر من 10 سنوات	43
الثقافة التعليمية	لقب أول	31
	لقب ثاني	33
	لقب ثالث	2
عدد دورات استكمال الحوسبة في آخر ثلاث سنوات	3 دورات وما دون ذلك	46
	من 4-6	15
	اكثر من 6 دورات	5

3.2 أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على استمارة "درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، وقد تم اعداد استبانة مكونه من (28) عبارة مقسمة إلى (3) مجالات، حيث صُمّمت أداة الدراسة من جزئيين: الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأساسية، أما الجزء الثاني: يشتمل على درجة توظيف استراتيجية التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية بمنطقة النقب

وتم تصنيفها وفق المجالات التالية:

1- تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم

2- جاهزية البنية التقنية التحتية

3- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني

بالإضافة الى ذلك فقد شملت الاستمارة على أسئلة عن معلومات المتغيرات الديموغرافية التالية:

الجنس: (ذكر، انثى)

السنوات الخدمة: (اقل من 5 سنوات،6–10، أكثر من 10 سنوات)

الثقافة تعليمية: (لقب أول، لقب ثاني، لقب ثالث)

عدد دورات استكمال الحوسبة في آخر ثلاث سنوات: (3 وما دون ذلك، 6–4، أكثر من 6 دورات)

لقد طلب من المعلمين الإجابة عن الاستمارة من خلال وضع إشارة صواب على الإجابة التي تعبر عن موافقتهم بالنسبة للصفة، بمقياس الذي يبدأ من 1 الى 5 (1– منخفضة جدًا، 2– منخفضة، 3– متوسطة، 4– كبيرة، 5– كبيرة جدًا).

3.3 فصل إجراءات البحث (سيرورة البحث):

بعد الحصول على موافقة حول موضوع البحث، وبعد أن تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم التوجه إلى معلمي المدارس في منطقة لواء الجنوب لأخذ الإذن بتوزيع الاستمارات عليهم، وقمنا في المحادثة معهم حول عنوان البحث، وقد استعرضنا أهميته والهدف من إجرائه وأشرنا بأن البحث طلب منا كمهمة استكمال لمتطلبات اللقب الثالث تعلم وتعليم في جامعة النجاح، وانه سيتم في نهاية البحث بعد جمع البيانات وتحليلها اطلاعهم على نتائج البحث وذلك من خلال تقديم توصية خطية فيما بعد، تم التوجه للمعلمين في شهر تشرين ثانٍ، حيث تم الشرح للمعلمين/ات قبل توزيع الاستمارات حول أهداف البحث، والتأكيد على أهمية المشاركة دون إجبار أو إكراه، والتأكيد على سريّة المعلومات واستخدامها لأغراض البحث العملي فقط، فلا حاجة لكتابة الأسماء، أو أي معلومة تشير لشخصيتهم، حيث تمّ بعد ذلك توزيع الاستمارات على المعلمين عن طريق رابط فقد قمنا ببناء الاستمارة على google form (ملاحظة: الاستمارة محوسبة).

3.4 تفصيل متغيرات البحث والتعريفات الاجرائية:

المتغير التابع:

سنوات الخبرة، الجنس والمؤهل العلمي.

المتغير المستقل:

درجة توظيف استراتيجية التعليم الالكتروني

متغيرات ديمغرافية:

الجنس: ذكر، انثى

سنوات الخدمة: اقل من 5 سنوات، 6–10، أكثر من 10 سنوات.

الثقافة تعليمية: لقب أول، لقب ثاني، لقب ثالث

عدد دورات استكمال الحوسبة في آخر ثلاث سنوات: 3 دورات وما دون ذلك، 4-6، أكثر من 6 دورات.

4 الفصل الثالث: فصل النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

ثبات الاستمارة

في البحث الحالي تم احتساب معامل "كرونباخ ألفا" للبعد العام "توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني" حيث بلغت قيمته (0.97= α). للمجال الاول "تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم " حيث بلغت قيمته (0.93= α). للمجال الثاني" جاهزية البنية التقنية التحتية" حيث بلغت قيمته (0.94= α). للمجال الثالث" نشر ثقافة التعلم الإلكتروني" حيث بلغت قيمته (0.95= α).

بذلك نلاحظ ان الاستمارة ذات درجة ثبات عالية جدا وبذلك فإنها ثابتة.

سلم القياس في الاستمارة، يؤشر في المعدل الأعلى (كلما كان أقرب الى 5) الى مستوى عالٍ من درجة توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني والعكس كلما كان أقل (أقرب الى 1) فانه يشير الى مستوى متدنٍ من درجة توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني.

النتائج

بداية تم احتساب معدل وانحراف معياري لمتغير البحث ومجالاته كما يظهر في جدول رقم 1.

جدول رقم 1: معدل وانحراف معياري للسؤال الرئيسي ومجالاته n=66

	معدل	انحراف معياري
تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	3.77	0.78
جاهزية البنية التقنية التحتية	3.78	0.79
نشر ثقافة التعلم الإلكتروني	3.71	0.79
توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني- البعد العام	3.75	0.71

نتائج جدول رقم 1 تبين ان درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني بشكل عام لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب هو عالٍ (M=3.75, SD=0.71) كذلك على سائر المجالات: تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم (M=3.77, SD=0.78)، جاهزية البنية التقنية التحتية (M=3.78, SD=0.79) ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني (M=3.71, SD=0.71).

لفحص الفرضية الأولى " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي وبين درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب " تم احتساب معامل ارتباط سبيرمان لمتغيرات البحث كما يظهر في جدول رقم 2.

جدول رقم 2: معامل ارتباط سبيرمان لمتغيرات البحث n=66

	1	2	3	4	5
تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	-				
جاهزية البنية التقنية التحتية	0.65**	–			
نشر ثقافة التعلم الإلكتروني	0.70**	0.79**	–		
توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني– البعد العام	0.86**	0.90**	0.91**	–	
المؤهل العلمي	-0.11	-0.04	0.002	-0.06	–

**p<0.01

نتائج جدول رقم 2 تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـــائية بين المؤهل العلمي وبين درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب. أي ان درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني غير مرتبطة بالمؤهل العلمي. مما يدحض الفرضية.

جدول رقم 3. المعدلات والانحرافات المعيارية، قيمة F والدلالة الإحصائية درجة توظيف استراتيجية التعليم الالكتروني وفق سنوات الخبرة

	اقل من 5 سنوات n=9		6–10 سنوات N=14		اكثر من 10 سنوات N=43		قيمة F	الدلالة الاحصائية
	المعدل	الانحراف المعياري	المعدل	الانحراف المعياري	المعدل	الانحراف المعياري		
تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	4.25	0.66	3.71	0.86	3.69	0.75	1.98	0.14
جاهزية البنية التقنية التحتية	4.00	0.65	3.70	0.67	3.77	0.85	0.40	0.67
نشر ثقافة التعلم الإلكتروني	4.16	0.54	3.64	0.74	3.63	0.83	1.75	0.18
توظيف استراتيجية التعليم الإلكتروني– البعد العام	4.13	0.57	3.68	0.60	3.70	0.76	1.49	0.23

لفحص فرضية البحث الثانية " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة لدى المعلمين في المدارس العربية في النقب" تم اجراء اختبار F كما يظهر في جدول رقم 3 نتائج جدول رقم 3 تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب بمختلف سنوات الخبرة. أي ان درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى المعلمين الجدد لا تختلف عن درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى المعلمين ذو اقدمية. مما يدحض الفرضية.

لفحص فرضية البحث الثالثة " توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني تعزى للجنس (ذكر، انثى) لدى المعلمين في المدارس العربية في النقب " تم اجراء اختبار t لمجموعات غير متعلقة كما يظهر في جدول رقم 4.

جدول رقم 4. المعدلات والانحرافات المعيارية، قيمة t والدلالة الإحصائية درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني وفق جنس المعلم

	معلم N=23		معلمة N=43		قيمة T	الدلالة الاحصائية
	المعدل	الانحراف المعياري	المعدل	الانحراف المعياري		
تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم	3.88	0.71	3.71	0.81	0.83	0.40
جاهزية البنية التقنية التحتية	3.64	0.75	3.86	0.80	1.09	0.27
نشر ثقافة التعلم الإلكتروني	3.59	0.86	3.77	0.75	0.85	0.39
توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني– البعد العام	3.70	0.71	3.78	0.72	0.41	0.68

نتائج جدول رقم 4 تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني بين معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بمنطقة النقب. أي ان درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى المعلمين لا تختلف عن درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني لدى المعلمات. مما يدحض الفرضية.

5 الفصل الرابع: فصل المناقشة

هدف البحث الحالي فحص درجة توظيف التعلم الالكتروني بما يعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. اشتمل هذا البحث على 66 معلمًا ومعلمةً من المجتمع العربي في النقب.

الفرضية الأولى: أشارت نتائج البحث إلى ان توظيف التعلم الالكتروني عالٍ جدًا في منطقة النقب، وبذلك تم دعم الفرضية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة أجريت في هذا المجال (الراشدي، 2022).

وتتعارض مع نتائج (العيدان ومسعد، 2023).

ونعزي ذلك كباحثتين الى الاسـهامات التي حققتها وزارة المعارف على المسـتوى التقني في مواكبة العصـر التكنولوجي، بالإضـافة الى امتلاكها للبنية التكنولوجية الجيدة في مدارس النقب، وكذلك للكوادر البشـرية الفنية والتقنية المؤهلة، القادرة على بناء منظومة التعلم الالكتروني، وكذلك توفير التجهيزات والمنصات اللازمة، وتشغليها بصورة فاعلة، مما مكّن معلمي المدارس في النقب إتمام المهمات المطلوبة منهم بهدوء ونظام ومهنية عالية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الطباخي ومنصور (2022).

الفرضـية الثانية: أشـارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصـائية بين درجة توظيف التعلم الالكتروني تعزى للمؤهل العلمي لدى المعلمين في منطقة النقب، وبذلك تم دحض الفرضية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة أجريت في هذا المجال (الزهراني والعنزي، 2023).

وتتعارض مع نتائج (العيدان والمسعد، 2023).

ويمكن تفسـير هذه النتيجة، وهي عدم وجود فروق بين معلمي المدارس في درجة توظيف التعلم الالكتروني لمتغير المؤهل العلمي، كون ان جميع المعلمين خضـعوا لبرامج تدريبية ودورات تأهيل مشـابهة من قبل وزارة التعليم، وهذه البرامج والدورات كان لها دور كبير في توظيف التعلم الالكتروني في التدريس.

وقد يعزى السـبب في ذلك الى ان الظروف الحياتية أجبرت المعلمين على حث الجميع على اسـتخدام التطبيقات المختلفة في التعلم الالكتروني، ومحاولة لاسـتمرار في العملية التعليمية، لكافة الطلاب، وهذا أسـهم في الا يكون هناك فرق في توظيف التطبيقات بين المعلمين على مختلف مؤهلاتهم العلمية.

الفرضـية الثالثة: أشـارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصـائية بين درجة توظيف التعلم الالكتروني تعزى لسنوات الخبرة لدى المعلمين في منطقة النقب، وبذلك تم دحض الفرضية ورفضها.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسات سابقة أجريت في هذا المجال (الراشدي، 2022).

وتتعارض مع نتائج (العيدان ومسعد، 2023 ;علاوي، 2011).

ويمكن عزو ذلك الى ان المعلمين التحقوا بالثورة التكنولوجية منذ جائحة كورونا وظهور المستحدثات التكنولوجية التي يمكن تطبيقها في المجال التعليمي، كما ان ذلك يشيد على دور وزارة التعليم على دعم وتمويل تأهيل المعلمين من اجل استمرارية التدريس بصورة فعالة.

الفرضـية الرابعة: أشـارت نتائج البحث إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصـائية بين درجة توظيف التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات في منطقة النقب، وبذلك تم دحض الفرضية ورفضها.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسـات سـابقة أجريت في هذا المجال (الراشـدي، 2022: الزهراني والعنزي، 2023 ;دروبي والصايغ، 2022).

ويمكن عزو ذلك الى ان جميع المعلمين من الجنسين ذكر – انثى يعاصرون الثورة التكنولوجية وانعكاساتها على التعليم، ويميزون جميعهم التطبيقات التي يمكن توظيفها في المجال التعليمي لتوفر المعلومات حول هذه التطبيقات عبر الأجهزة التكنولوجية المتاحة للجميع، ويمكنهم تحديد مدى حاجاتهم لاستخدامها في الواقع نظرًا لما لديهم من خلفية علمية ومعلومات متقاربة حول هذه التطبيقات، كما يرجح الى تشابه بيئات التعلم وان استخدام هذه التطبيقات تكاد تكون متشابهة في مدارس النقب، والى تواجد المعيقات التي تواجه تطبيق هذه التطبيقات من قبل جميع المعلمين على اختلاف الجنس.

5.القيود والتوصيات:

هذا البحث ذو أهمية للمعلمين، إذ تتوضح لديهم العلاقة بين درجة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني في مدارس النقب تعزى للجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة مما يساهم في تطوير العملية التعليمية وجعلها أنجع.

نوصي بإدراج التعلم الالكتروني كمساق دراسي في المدارس التابعة لوزارة التعليم وتنظيم لقاءات ودورات تدريبية لتمكين المعلمين من التعلم الالكتروني بصورة أكثر فاعلية.

تقترح الباحثات اجراء العديد من البحوث التي تتعلق بالآتي:

الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيقات التعلم الالكتروني.

تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين لتنميتهم مهنيًا لتوظيف التطبيقات الالكترونية في الواقع.

كذلك نوصي في أبحاث مستقبلية المقارنة بين بيئات مختلفة مثل المعلمين العاملين في النقب ومقارنتهم مع المعلمين المحلين أنفسهم.

العينة: من الجدير بالذكر أن العينة تم اختيارها بطريقة العينة المتيسرة وهي عينة غير عشوائية لذلك هناك حاجة لفحص العلاقة بين المتغيرات باستخدام طرق أكثر تمثيلا. المعطيات التي تم الحصول عليها اعتمدت عليها استمارات تقرير ذاتي وهي طريقة متأثرة من الكثير من العوامل التي قد تؤثر على إعطاء صورة حقيقية موضوعية.

أجريت هذه الدراسية على عينة قوامها (66) معلم ومعلمة من مدارس ابتدائية في لواء الجنوب، ومن الجدير بالذكر أنه تمّ اختيار العينة بالطريقة المتيسرة وهي طريقة غير عشوائية، لذلك هناك مجال لفحص فرضيات البحث باستخدام طرق أكثر تمثيلًا.

تصميم البحث: يعتمد البحث الحالي على التصميم الوصفي الارتباطي، حيث لا يمكننا استنتاج علاقة سببية بين المتغيرات، مما يتيح المجال لأبحاث مستقبلية تفحص العلاقة بين المتغيرات من خلال تصاميم بحثية أخرى.

أساليب وأدوات إحصائية: في البحث الحالي تمّ تحليل النتائج من خلال برنامج SPSS بالاعتماد على التحليلات الإحصائية (بيرسون، تحليل التباين، تحليل الانحدار، اختبار T)

المصادر والمراجع

-الراشـدي، مهدي حسـن مهدي (2022)، **درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية للتعلم الالكتروني من وجهة نظرهم في محافظة القنفذة**، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الحادي عشر.

-الرشـيدي، عايشـة مزيد مطلق (2020)، **درجة توظيف التعلم الالكتروني جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

-الزهراني احمد بخيت والعنزي منصـور (2022)، **واقع التعليم الالكتروني في المرحلة الابتدائية بمدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين**، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد 89.

-العبيدي، سمير عبد الرسـول (2022)، **أنماط التعليم الجديد والتعلم التقليدي (دراسـة مقارنة)**، العدد الأول، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

-العتيبي، فيحان (2015)، **واقع استخدام الحاسب الالي في التدريس بكلية الملك فهد الأمنية من وجهة نظر أعضـاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه**، رسـالة دكتوراه غير منشـورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

-العيدان، عايدة عبد الكريم والمسـعد بدور مسـعد (2023)، **واقع توظيف تطبيقات التعليم الإلكتروني عن بعد في مدارس التعليم العام بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 124.

-بدح، احمد (2013)، **درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية لمهارات استخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية**، مجلة دراسات، 2(3)، 12-30.

-دروبي اسيل والصايغ أشرف (2023)، **درجة توظيف التعليم عن بعد لدى معلمي الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس بفلسطين في ظل جائحة كورونا**، جامعة النجاح، فلسطين، مجلة التربية العلمية، عدد 3.

-شحادة والعواودة (2022)، **درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معممي العموم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجية نظرهم**، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 22.

-ضـيف الله، نعيمة، بطونس، كمال (2016)، **ملامح التعليم الالكتروني بمؤسـسـات التعليم العالي الجزائرية مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد**، حوليات جامعة قائمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 16، ص 433.

-عفونة، د.سـائدة(2008-2009)، **تجربة البث الحي المصـور المباشـر عبر الانترنت video streaming في جامعة القدس المفتوحة اتجاهات ومشكلات من وجهة نظر الدارسين الفصل الدراسي الأول 2008-2009**،المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد.

-فلاتة، مصطفى بن محمد عيسى (1416 هـ)، **المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم**، الطبعة الثالثة، جامعة الملك سعود.

-مراد، شريف، منير، عزوز (2018)، **أثر استخدام التعلم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان التعليم العالي في الجزائر**، مجلة المعارف، السنة الثالث عشرة، العدد 24، ص 185.

HunBain, T. (2015). Impact of a professional Development Project University Faculty Members' Perceptions and Use of Technology. (Electronic Version). Journal of Social Work Education, 35 (2), 234

Jones, G. and Jones, B. (2017). A COMPARISON OF Teacher and Student attitudes concerning use and effectiveness of Web-based course management software. Educational Technology and Society, 8 (2), 125-135.

Sddens, p. (2015). 2010 and Beyond: Virtual reality and the communication classroom, IN Eric No: ED 429323.

الملاحق

استبيان

حضرة المعلم/ ة المحترم/ ة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة تهدف التعرف الى "درجة توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الابتدائية بمنطقة النقب من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، وقد تم اعداد استبانة مكونه من (31) عبارة مقسمة إلى (3) مجالات، حيث صُمّمت أداة الدراسة من جزئين: الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأساسية، أما الجزء الثاني: يشتمل على درجة توظيف استراتيجية التعليم الالكتروني في المدارس الابتدائية بمنطقة النقب.

وتم تصنيفها وفق المجالات التالية: 1- تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم 2- جاهزية البنية التقنية التحتية 3- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني

نأمل التكرم بقراءة الاستبانة والاجابة عن جميع فقراتها بدقه ووضوح علماً أن جميع الاجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكراً لتعاونكم

الباحثتان: خلود ابو طعمه ونداء زيدان

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يرجى اختيار الإجابة المناسبة عن طريق وضع إشارة (x) في المكان المناسب

– الجنس: ذكر انثى

– **المؤهل العلمي:** بكالوريوس فأقل دراسات عليا

– سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل من 6 – 10 أكثر من 10 سنوات

–عدد دورات استكمال الحوسبة في آخر ثلاث سنوات: 3 دورات فما دون من 4 – 6 دورات أكثر من 6 دورات

		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
	المجال الأول: تحقيق الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتأهيلهم					
1	أدير الوقت بشكل مناسب لتوظيف استراتيجية التعلم الالكتروني					
2	أمتلك مهارة تطبيق استراتيجية التعلم الالكتروني					
3	يُعمل على تطوير مهارات الحوسبة عند المعلمين في المدرسة					
4	أمتلك أساليب تدريس تتناسب مع استراتيجية التعلم الالكتروني					
5	أتدرب على استخدام البريد الالكتروني في العملية التعليمية					
6	أتدرب على استخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية					
7	لديّ قدرة على التعامل مع المشكلات البسيطة في جهاز الحاسوب ومعالجتها					
8	أراعي أخلاقيات استخدام جهاز الحاسوب					
	المجال الثاني: جاهزية البنية التحتية التقنية					
9	يتوفر في المدرسة أجهزة حاسوب كافية وملحقاتها					
10	تتوفر في المدرسة البرمجيات اللازمة لتطبيق استراتيجية التعلم الالكتروني					
11	أمتلك مهارة تخزين المعلومات والبيانات الخاصة بالطلاب تكنولوجيا					
12	يتوفر الدعم الفني للمعلمين في المدرسة					
13	يتوفر قواعد بيانات بالمدرسة					
14	يتوفر مركز للتعلم الالكتروني في المدرسة					
15	تتوفر برامج إدارية الكترونية تحتاجها المدرسة					
16	أستعين بقواعد البيانات المتوفرة في المدرسة عند اتخاذ القرارات					
17	أحلل المعلومات والبيانات الخاصة بالطلاب ويتم الاستفادة منها إلكترونيا					

م	العبارة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
	المجال الثالث :نشر ثقافة التعلم الإلكتروني					
19	أدعم ثقافة توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني في المدرسة					
20	يُعتَمَدْ في المدرسة نمط التعلم الالكتروني					
21	يُحَفّزْ المعلمين الذين يستخدمون التعليم الإلكتروني					
22	القوانين والتعليمات تتماشى في المدرسة مع توظيف استراتيجية التعلم الالكتروني					
23	أدرك أهمية توظيف التعلم الالكتروني في العملية التعليمية					
24	تتوفر ميزانية خاصة للتعلم الالكتروني في المدرسة					
25	أمتلك ثقافة معالجة المشكلات التي تعيق تطبيق استراتيجية التعلم الالكتروني					
26	ألتزم بتنفيذ خطط تطبيق استراتيجية التعلم الالكتروني في المدرسة					
27	يتوفر نشرات (ثقافة) دورية في مجال تطبيقات التعلم الالكتروني					
28	يتوفر في المدرسة فريق لنشر ثقافة التعلم الالكتروني					